معهم النبل والقسي والسيوف والترسة فناداهم يا بني جعدة انشدكم الله ان
تكون قتلت رجلا غريبا طلبته بثاره وتقتلوني وانا ابن عمكم وظن ان الجلاني قد
قد مات ولم يكن مات فسالني ان تبعثوه واخذوه فقال معاذ والله لو ايقنا انه مات ما ناظرنا
بك القتل ولكنا تركناه ولم يمت ولسنا نحب قتلك الا ان يموت
منا فتقدم عليك حتى نعلم ما يصنع جارنا فقاتلهم وامتنع منهم وجعل
معاذ يقول لاصحابه وغلمانه لا ترموه بالنبل ولا تضربوه بالسيوف ولكن ارموه
بالحجارة واضربوه بالعصي حتى تاخذوه ففعلوا ذلك فما قدروا على اخذه حتى كسروا
رجليه ثلاث اصابعه وفي الاخرى اصبعين ودقوا اضلعا من اضلاعه واكثروا
الشجاج فيه فلما استحر اخذوه وما كادوا يقدرون على اخذه فوضعوا في رجله ادهم
وجاؤوا به وهو معروض على بعير حتى انتهوا به الى الموفى فدفعوه الى الجلاني ولم يمت
بعد فقالوا انطلقوا به معكم الى بلادكم ولا تحدثوا في امره شيئا حتى تنظروا ما يصنع
صاحبكم فان مات فاقتلوه وان حيي فاطلقوه حتى نحتمل لكم فقال الجلانيون
وفت ذمتكم يا بني جعدة وجزاكم الله افضل ما يجزي جار الجيران انا نخاف
ان يؤخذ منا قومكم ان خليتم عنا وهو في ايدينا فقال لهم معاذ فاني احمله
معكم واشيعكم حتى تردوا بلادكم ففعل ذلك فحمل معروضا

على بعير وركبت اخته جمالة الاشعر معه وجعل يقول
وكانت اخته بالمقدم منشرها لتعال يمشي الدم لانه في جعدة قرب كبده
في جوفه فلما انتهوا الى بلادهم [illegible] قال الجلانيون لمعاذ واصحابه
١٧٧ اذا مات الله غركم قد وفيتم فانصرفوا وجعل هلال بن بهيم انه يمشي في الليل
عشر مرة فلما نقل الجلاني وهو في هلال ان يموت من ليلتنا او يصبح ميتا فتبرز
هلال كما ان يصنع وصفوا على لحاه كانه بعض حاجته ووضع رسالة على
عصاه فلما طلع اعتمد على الادهم فحطمه من ظاهر رجله على رجله وكان
اذل الناس فحثا الطريق الذي يعرف ويطلب فيه وجعل يسلك المسالك التي لا
يطمع فيها حتى انتهى الى رجل من بني اباته بن مازن فقال له السعر بن بكر على حلم امانة
بن مازن فحمله السعر على ناقة له تعال لها ملوة فركبها ثم جنب الطريق واخذ نحو
١٧٧ قيس عيلان حتى دارت بني مازن ان تبعوه ان اخذوه فسار بلاد ثلاث ليال
واياما بها من اليوم الرابع فنحر الناقة فاكل لحمها الا قصد فصلت بها فاحملها
من اتى الى اهله فلبث زمانا وذلك عهده مع الحجاج العراق فبلغ اهله
وبالعصا وجر ذهبوا الى الحجاج واستعدوه واخبروه بعمله صاحبهم
فبعث الحجاج الى عبد الله بن شعبة بن العلقم وهو يومئذ على بني مازن